

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 384 ] وقال حسان بن ثابت: أمسى (الفتى) عمر بن عبد يبغى \* بجنوب يثرب عادة لم تنظر ولقد وجدت سيوفنا مشهورة \* ولقد وجدت جيانا لم تقصر ولقد رأيت غداة بدر عصبة \* ضربوك ضربا غير ضرب المحسر أصبحت لا تدعى ليوم عظيمة \* يا عمرو أو لجسيم أمر منكر (1) قال ابن هشام: وبعض أهل العلم ينكرها لحسان فأجابه فتى من بني عامر: كذبتم وبيت الله لا تقتلوننا \* ولكن بسيف الهاشميين فافخروا بسيف ابن عبد الله أحمد في الوغا \* بكف علي نلتم ذاك فاقصروا ولم تقتلوا عمرو بن عبد بياسكم \* ولكنه الكفو الهزير الغضنفر علي الذي في الفخر طال بناؤه \* ولا تكثروا الدعوى علينا فتحقروا بيدر خرجتم للبراز فردكم \* شيوخ قريش جهرة وتأخروا فلما أتاهم حمزة وعبيدة \* وجاء علي بالمهند يخطر فقالوا: نعم اكفاء صدق فاقلبوا \* إليهم سراعا إذ بغوا وتجبروا فجال علي جولة هاشمية \* فدمرهم لما عتوا وتكبروا \_\_\_\_\_ (1) الارشاد للمفيد ص 56 والبحار ج 20 ص 259 وج 41 ص 98 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 381 وكشف الغمة للاريلي ج 1 ص 206 وشرح النهج للمعتزلي ج 13 ص 290 والبيت الاول فيه وفي البحار عن الارشاد هكذا. أمسى الفتى عمر بن عبد ناظرا \* كيف العبور وليته لم ينظر (\*).